

دفع شبهه من شبهه وتمرد

مرادنا وأما اخواننا الذين ماتوا عند الأكمة فنجوا أن [] عزوجل لا يخيب مسعاهم .
ووقع مثل ذلك كثيرا جدا وقد دونه الأئمة كإبن أبي الدنيا وغيره وعقدوا له باب الإستغاثه
بالنبي وخرجوه بأسانيدهم على إختلاف الوقائع وفيها ما يتعلق بالصديق والفاروق Bهما وها
أنذا أتعرض لنبذة يسيرة جدا من غير الأسانيد لأنه اللائق بهذه الورقات فمن أراد الكثرة
فعليه بالنظر في كتب الأئمة فإنها مجلدات والمهمل لذكرها قد نادى على نفسه بخيث طويته
في حق أصفياء [] عزوجل وأوليائه .

أعادنا [] من الزيغ والفتن ما طهر منها وما بطن فمن ذلك ما أخبر به أبو عبد [] الحسين
وأبو علي بن سعيد بن نبهان وكان من فضلاء بغداد ورؤسائهم وغيرهما قالوا أراد رجل الحج
فأحضره الأمير مقلد فقال يا فلان تريد الحج قال نعم قال إذا حججت وأتيت المدينة فاقرا
على النبي مني السلام وقل له لولا صاحبك لزررتك قال الرجل فحججت وأتيت المدينة ولم أقل
الكلام عند القبر إجلالا لرسول [] فلما كان الليل نمت فرأيت رسول [] في منامي فقال لي فلان
لم لم تؤد الرسالة من مقلد فقلت يا رسول [] أجللتك أن أقول في صاحبك ذلك فرفع رأسه
إلى رجل فقال له خذ هذا موسى واذبحه قال ففعل قال فوافيت العراق فسمعت أن الأمير مقلد
ذبح على فراشه فلما قدمت المدينة أي بغداد سألت عنه فقيل انه ذبح علي فراشه فذكرت
للناس الرؤيا التي رأيته فشاغت إلى أن بلغت الأمير قرواس إبن المسيب فأحضرني وقال اشح
لي الحال فشرحت له فقال أتعرف موسى قلت نعم فأحضر طبقا مملوءا موسى والموسى في
الجملة فقال لي أخرج موسى فضربت بيدي وأخذت موسى الذي رأيته بيد المصطفى وقد ناوله
الرجل فقال صدقت هذا موسى وجدته عند رأسه وهو مذبوح .

ومن ذلك ما أخبر به علي بن محمد قال سمعت رضوان اليماني وكان من الأخيار وأهل السنة
قال كان لي جار في منزلي وفي سوقي وكان يشتم أبا بكر وعمر قال فكثير الكلام بيني وبينه
فلما كان ذات يوم شتمهما وأنا حاضر فوقع بيني وبينه كلام حتى ناولته وناولني فانصرفت
إلى منزلي وأنا مهموم حزين ألوم نفسي قال فنمت وتركت العشاء لشدة ما بي فرأيت النبي